

بحار الأنوار

[523] أبي الاحوص، عن أبي بكر بن شيبه، عن أبي غسان، عن حميد بن عبد الرحمن، عن الاعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحرث، عن عبد الله بن مالك الزبيدي، عن عبد الله بن عمرو، أن أبا سفيان ركب بعيرا له ومعاوية يقوده ويزيد يسوق به، فلعن رسول الله صلى الله عليه وآله الركاب والقائد والسائق. 22 - ص (1): بالاسناد إلى الصدوق، بإسناده إلى ابن عباس، قال: دخل أبو سفيان إلى النبي صلى الله عليه وآله يوما، فقال: يا رسول الله (ص)! أريد أن أسألك عن شيء؟ فقال صلى الله عليه وآله: إن شئت أخبرتك قبل أن تسألني. قال: افعل. قال: أردت أن تسأل عن مبلغ عمري؟ فقال: نعم يا رسول الله (ص). فقال: إني أعيش ثلاثا وستين سنة. فقال: أشهد أنك صادق. فقال صلى الله عليه وآله: بلسانك دون قلبك. قال ابن عباس: والله ما كان إلا منافقا، قال: ولقد كنا في محفل فيه أبو سفيان وقد كف بصره وفينا علي صلوات الله عليه فأذن المؤذن، فلما قال: أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله، قال أبو سفيان: ها هنا من يحتشم (2)؟ قال واحد من القوم: لا. فقال: در أخي بني هاشم، انظروا أين وضع اسمه؟ فقال علي عليه السلام: أسخن الله عينك (3) يا أبا سفيان: الله فعل ذلك بقوله عز من قائل: [ورفعنا لك ذكرك] (4). فقال أبو سفيان: أسخن الله عين من قال لي ليس ها هنا من يحتشم. 23 - شيء (5): عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول _____ (1) قصص الانبياء: خطي لم نحصل على نسخة جيدة. (2) قال في القاموس 4 / 96: الحشمة - بالكسر - : الحياء والانقباض، احتشم منه وعنه وحشمه وأحشمه: أخجله، وإن يجلس إليك الرجل فتؤذيه وتسمعه ما يكره. (3) قال في القاموس 4 / 233: سخنة العين.. نقيض قرتها.. وأسخن الله عينه وبعينه: أبكاه. (4) الانشراح: 4. (5) تفسير العياشي 1 / 360 حديث 23.